



المركز الوطني
للتعليم الإلكتروني
National eLearning Center

ضوابط وإرشادات استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم الرقمي

الإصدار 1.0



المركز الوطني
للتعليم الإلكتروني
National eLearning Center

المحتويات

4	قائمة المصطلحات الرئيسية
5	استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي
5	أ. الهدف
5	ب. الفئة المستهدفة
5	ج. المراجعة والتحديث
5	د. الامتثال
6	الاستخدام الأمثل لأدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم الرقمي
6	1. ضوابط الجهات التعليمية/التدريبية
6	2. ضوابط الإداريين في الجهات التعليمية والتدريبية
7	3. ضوابط المعلمين/أعضاء هيئة التدريس/المدرسين
7	4. ضوابط المتعلمين/المتدربين

قائمة المصطلحات الرئيسية

يقصد بالألفاظ والمصطلحات الآتية -أيما وردت في هذه الوثيقة- المعنى الموضح أمام كل مصطلح منها:

المصطلح	التعريف
التعليم الرقمي	توظيف تقنيات التعليم والمعلومات والاتصالات؛ لرفع كفاية العملية التعليمية والتدريبية بجميع أنماطها، وضبط جودتها.
جهة تعليمية	أي جامعة أو كلية أو مدرسة تقدم التعليم، ومن في حكمهم.
جهة تدريبية	أي معهد أو أكاديمية أو مركز يقدم التدريب، ومن في حكمهم.
الجهة المشرفة	الجهة المعنية بالموافقة على تقديم نشاط التعليم أو التدريب.
الانتحال باستخدام الذكاء الاصطناعي	هي عملية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لإنشاء أو نسخ محتوى بطريقة تظهر كأنها أصيلة ومن إنتاج شخص معين، بينما في الواقع، يكون المحتوى منسوخًا أو مولدًا بواسطة الذكاء الاصطناعي. يمكن أن يشمل ذلك نسخ نصوص أو كتابة مقالات أو أبحاث باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، ومن ثم تقديمها على أنها عمل أصيل للفرد.

استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي

أ. الهدف

تهدف ضوابط استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى الاستفادة من أفضل الممارسات العالمية بحوكمة استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم، وتتماشى هذه الوثيقة مع الأطر واللوائح الوطنية والسياسات التي يضعها كل من المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والجهات ذات العلاقة؛ لحوكمة الاستخدام للذكاء الاصطناعي التوليدي في بيئات التعليم الرقمية داخل المؤسسات التعليمية والتدريبية الحكومية أو الخاصة، وذلك لضمان الاستخدام الأمثل والتكامل الفعال للذكاء الاصطناعي في التعليم الرقمي مع تحقيق الفوائد المحتملة وتقليل مخاطر الاستخدام.

ب. الفئة المستهدفة

الجهات التعليمية والتدريبية ومنوسبها بما فيهم المتعلمين/المتدربين/المعلمين/أعضاء هيئة التدريس/المدرسين والإداريين في المملكة العربية السعودية الذين يستخدمون أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم الرقمي.

ج. المراجعة والتحديث

يراجع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني الضوابط والإرشادات سنوياً أو حسب الحاجة، وذلك لمواكبة التطورات التقنية الناشئة والمتطلبات القانونية والاحتياجات التعليمية، ويجري ذلك بالتعاون مع الخبراء في هذا المجال، بناء على المتغيرات والمتطلبات وأفضل الممارسات.

د. الامتثال

- يمكن الاستفادة من هذه الضوابط والإرشادات من قبل جميع الجهات التعليمية والتدريبية التي تستخدم أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم أو التدريب الإلكتروني في المملكة العربية السعودية.
- تلتزم كل جهة تعليمية/تدريبية بما يصدر من تشريعات وسياسات حيال استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل الجهة المشرفة.

الاستخدام الأمثل لأدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم الرقمي

تقدم الوثيقة ضوابط وإرشادات لأربع فئات رئيسة، وهي: الجهات التعليمية والتدريبية ومنسوبيها بما فيهم المتعلمين/المتدربين/المعلمين/أعضاء هيئة التدريس/المدرسين والإداريين في المملكة العربية السعودية.

1. ضوابط الجهات التعليمية/التدريبية

1.1 على الجهات الراغبة في استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي التنسيق مع الجهة الإشرافية المعنية قبل التطبيق.

1.2 تضع الجهات ضوابط وإجراءات استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي بما يتواءم مع الأنظمة واللوائح والسياسات الوطنية الصادرة من الجهات المعنية وتعميمها وتوضيحها.

1.3 تعمل الجهات على قياس مدى امتثال المعلمين/أعضاء هيئة التدريس/المدرسين، والمتعلمين/المتدربين، والإداريين للاستخدام الأمثل لأدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم الرقمي.

1.4 تعمل الجهات على إنشاء عمليات ضمان الجودة؛ لمراقبة الأثر التعليمي لأدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي وتقييم فعاليتها ودقتها في السياقات التعليمية.

1.5 تعمل الجهات على إعداد واعتماد خطة لإدارة المخاطر بهدف معالجة المشكلات المحتملة المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل: انتهاك البيانات، و المخاوف الأخلاقية، و إنشاء محتوى غير مناسب، و انتشار المعلومات المضللة.

1.6 تتأكد الجهات من أن أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي تعزز مخرجات التعلم.

1.7 تعد الجهات مبادئ توجيهية واضحة لمنسوبيها بشأن الاستخدام الأخلاقي لأدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم الرقمي.

1.8 تقدم الجهات برامج تطوير مهني للإداريين والمعلمين/أعضاء هيئة التدريس/المدرسين والمتعلمين/المتدربين باستمرار، وتقديم التدريب والموارد حول استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في عمليات التعليم والتدريب، والاستخدام الأخلاقي لها، والإمكانات، والقيود المفروضة عليها.

1.9 تعمل الجهات على اعتماد مبادئ توجيهية تفرض خصائص إمكانية الوصول في جميع أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لمجموعة متنوعة من المتعلمين، بما في ذلك ذوي الإعاقة.

1.10 تعمل الجهات على توفير قنوات تواصل وإرشادات لأولياء الأمور في مراحل التعليم العام؛ لضمان مشاركتهم الفعالة، وتوعيتهم بالاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي التوليدي من قبل الأبناء.

1.11 تعمل الجهات على إخطار أولياء الأمور في مراحل التعليم العام عند إتاحة استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي للمتعلمين؛ لضمان الشفافية وتعزيز التعاون في عملية التعليم.

2. ضوابط الإداريين في الجهات التعليمية والتدريبية

2.1 يلتزم الإداريين بالضوابط والإجراءات التي تضعها الجهة المشرفة فيما يخص استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

2.2 على الإداريين أخذ موافقة القسم/الإدارة المختصة قبل استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لضمان موثوقيتها ودقتها.

2.3 على الإداريين عدم استخدام البيانات المصنفة على أنها سرية للغاية، أو سرية، أو مقيدة، أو شخصية، أو محمية بحقوق الطبع والنشر في أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

2.4 على الإداريين الإفصاح عن استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي وتوضيح كيفية استخدامها في الحالات التي قد تؤثر على صنع القرار، أو ذات التداعيات الأخلاقية أو القانونية.

2.5 يلتزم الإداريين بالحفاظ على خصوصية المستخدم، وأمن البيانات، واتباع قواعد وأنظمة الجهة التعليمية/التدريبية والأنظمة الوطنية.

2.6 يلتزم الإداريين بالامتثال لأخلاقيات وقوانين وأنظمة الجهة التعليمية/التدريبية والأنظمة الوطنية.

3. ضوابط المعلمين/أعضاء هيئة التدريس/المدرسين

3.1 على المعلمين/أعضاء هيئة التدريس/المدرسين الالتزام بالضوابط والإجراءات التي تضعها الجهة التعليمية/التدريبية فيما يخص استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي؛ لإنشاء المحتوى والأنشطة التفاعلية.

3.2 يتمتع المعلمون/أعضاء هيئة التدريس/المدرسون بصلاحيّة الحظر أو السماح للمتعلمين/المتدربين باستخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في أداء المهام، وفق الضوابط والإجراءات التي تحددها الجهة.

3.3 على المعلمين/أعضاء هيئة التدريس/المدرسين الذين يسمحون باستخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في المهام والواجبات إبلاغ المتعلمين/المتدربين بذلك ضمن خطة المقرر/البرنامج التدريبي، وتوضيح مدى ونطاق وطريقة استخدام المتعلمين/المتدربين لأدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في معايير التقييم، بما في ذلك القدر المسموح به لاستخدام هذه الأدوات.

3.4 على المعلمين/أعضاء هيئة التدريس/المدرسين الذين يمنعون استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي للمهام والواجبات إبلاغ المتعلمين/المتدربين بذلك، وشرح وتوضيح المسوغات في معايير تقييم المهام، والإشارة بوضوح ما إذا كان استخدام هذه الأدوات يعتبر بمثابة انتهاك وانتهاك للنزاهة الأكاديمية ومخالف لتعليمات المقرر/ البرنامج التدريبي.

3.5 على المعلمين/أعضاء هيئة التدريس/المدرسين التحقق عند استخدام أدوات الكشف عن المحتوى الذي تم توليده بالذكاء الاصطناعي، وعدم الاعتماد عليها للتحقق من العمل المقدم من المتعلمين/المتدربين، إذ إن هذه الأدوات عرضة للاستجابات الخاطئة وقابلة للتحويل.

3.6 على المعلمين/أعضاء هيئة التدريس/المدرسين عدم استخدام البيانات المصنفة على أنها سرية للغاية، أو سرية، أو مقيدة، أو شخصية، أو محمية بحقوق الطبع والنشر في أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

3.7 على المعلمين/أعضاء هيئة التدريس/المدرسين مراجعة جودة ودقة أي محتوى تم إنشاؤه من قبلهم باستخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

3.8 على المعلمين/أعضاء هيئة التدريس/المدرسين الإفصاح للجهة التعليمية/التدريبية عن استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي وتوضيح كيفية استخدامها في الحالات التي قد تؤثر على صنع القرار، أو ذات التداعيات الأخلاقية أو القانونية.

3.9 على المعلمين/أعضاء هيئة التدريس/المدرسين الحفاظ على خصوصية المستخدم، وأمن البيانات، واتباع قواعد وأنظمة الجهة التعليمية/التدريبية والأنظمة الوطنية.

4. ضوابط المتعلمين/المتدربين

4.1 على المتعلمين/المتدربين الالتزام بالضوابط والإجراءات التي تضعها الجهة التعليمية/التدريبية فيما يخص استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

4.2 يعتبر استخدام محتوى مولّد (أو مُنتج) من أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الأبحاث أو الواجبات أو التقارير، ونسبه إلى المتعلمين/المتدربين دون الإفصاح عنه انتهاك، وانتهاك للنزاهة الأكاديمية.

4.3 في حال استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، على المتعلمين/المتدربين ما يأتي:

- 4.3.1 الإفصاح عن استخدام أدوات أو تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في المهام والأعمال التي قام بها المتعلم/المتدرب.
- 4.3.2 توثيق المحتوى المُدخل في هذه الأدوات، مثل: البيانات أو الأوامر المُدخلة، أو الأسئلة والردود المستخرجة منها، وشرح أي تعديلات أو تحسينات أجراها المتعلمون/المتدربون؛ لضمان الشفافية.

- 4.3.3 اتباع أخلاقيات وضوابط الكتابة الأكاديمية عند استخدام المخرجات الناتجة عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي.
- 4.3.4 التحقق من دقة المعلومات المستخرجة من أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتوثيقها بطرق توثيق المراجع الأكاديمية الصحيحة.
- 4.3.5 توثيق استخدام أدوات أو تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي كمرجع والاستشهاد بها داخل النص وفقاً للأسلوب المرجعي الأكاديمي المعتمد من الجهة التعليمية/التدريبية.
- 4.3.6 الالتزام بنسبة الاقتباس المعتمدة من الجهة التعليمية/التدريبية.
- 4.3.7 عدم استخدام البيانات المصنفة على أنها سرية للغاية، أو سرية، أو مفيدة، أو شخصية، أو محمية بحقوق الطبع والنشر في أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.
- 4.3.8 الحفاظ على خصوصية المستخدم، وأمن البيانات، واتباع قواعد وأنظمة الجهة التعليمية/التدريبية والأنظمة الوطنية.
- 4.3.9 الامتثال لأخلاقيات وقوانين وأنظمة الجهة التعليمية/التدريبية والأنظمة الوطنية.